وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قابس

المعهد العالي للإعلامية والملتميديا بقابس

محضر جلسة مجلس العلمي

السبت 14 نوفمبر 2020

❖ الحاضرون:

السيد سامي قديّم (رئيس)

السيد عمارة عمامرة (مقرر)

السيد المهدي خوجة (عضو)

السيدة سلوى سعيد (مديرة قسم)

السيدة ألفة الجماعي (مديرة قسم)

السيد محمد أويس كاباو (مدير قسم التعليم عن بعد)

السيد البشير بوعزيز (عضو)

السيدة مريم فرحات (عضو)

السيد إبراهيم ميساوي (عضو)

السيد فيصل الحميدي (عضو)

السيد محمد العسيلي (عضو)

السيد حازم شعيبي (ممثل الطلبة)

الآنسة لطيفة زيدي (ممثلة الطلبة)

الآنسة سلمى بوعكاز (ممثلة الطلبة)

السيدة منيرة الترهوني (ضيف)

السيدة نادرة بنلطيف (ضيف)

السيد جاسم مطيمط (ضيف)

❖ جدول الأعمال

- تقييم التواصل البيداغوجي خلال الفترة الممتدة بين 02 و 14 نوفمبر 2020،
- امتحانات المراقبة و محتواها،
- متفرقات.

في متابعة لما خلص إليه المجلس العلمي السابق من إقرار للتواصل البيداغوجي بديلا عن التعليم الحضوري خلال الفترة الممتدة بين 02 و 14 نوفمبر 2020، و بعد صدور مذكرة من سلطة الاشراف للعودة للتعليم الحضوري المندمج بداية من يوم الاثنين 16 نوفمبر، التأم اليوم السبت 14 نوفمبر مجلس علمي لتقييم تجربة التواصل البيداغوجي و للنظر في تواريخ الامتحانات و استشراف الخطط لمواكبة التطورات الصحية بالتحول إلى التعليم الحضوري المندمج.

1 تقييم تجربة التواصل البيداغوجي خلال الفترة الممتدة بين 02 و 14 نوفمبر 2020.

قبل فتح المجال للنقاش قدم السيد المدير تقريرين خاصين بسبر آراء الطلبة و الأساتذة بخصوص تجربة التواصل البيداغوجي خلال الفترة المذكورة أعلاه تعلقت أساسا بالمستوى الدراسي و طريقة التواصل المعتمدة (Google meet ,Zoom,Messenger.....) و المعدات المستعملة (حاسوب ، لوحة رقمية ، هاتف ذكي .....) و مكان التواصل (المنزل ، المؤسسة التعليمة او مؤسسة مجاورة، المبيت.....) و مدى رضا الأستاذ و الطالب عن جودة التعليم و قابلية المواصلة في هذه الطريقة و مواطن الخلل و الاقتراحات الممكنة للتحسين و كانت آراء المستجوبين متباينة حيث مثلت نسبة الراضين من الأساتذة المشاركين في سبر الآراء 86% في حين كانت في حدود 21% فقط بالنسبة إلى الطلبة و بخصوص إمكانية مواصلة تجربة التواصل البيداغوجي استحسن 67%من الأساتذة المستجوبين فكرة المواصلة في التجربة في حين كانت نسبة الطلبة المتحمسين لمواصلة التجربة 23%.

هذا و يضمن التقريران بهذا المحضر لمزيد من المعلومات و يعدان جزء منه.

إلى ذلك طلب السيد المدير من السيد محمد أويس كباو مدير قسم التعليم عن بعد بجامعة قابس و السيد محمد العسيلي منسق التعليم عن بعد بالمعهد العالي للإعلامية و الملتميديا مد الحضور بمعطيات حول استعمال منصة الجامعية الافتراضية من قبل أساتذة و طلبة المعهد فأكدا أن جامعة قابس تأتي في المراتب الأولى من حيث تأثيث فضاءات التعليم عن بعد على منصة الجامعة الافتراضية عموما أما بخصوص أساتذة و طلبة المعهد خصوصا فإن المعطيات غير متوفرة حاليا.

إثر ذلك تم السماع إلى أراء الحضور بخصوص تجربة التواصل عن بعد بدء بممثلي الطلبة فكانت آراءهم ان التجربة بالرغم من أهميتها في ظل الوضع الصحي الراهن لم تكن ناجحة مستغربين نسبة الرضا لدى الأساتذة التي بلغت 70% . و عزوا فشل التجربة إلى الإقبال الضعيف من قبل

الطلبة و الذي شهد بدوره تراجعا بمرور الأيام و مرده ضعف الإمكانيات لدى البعض أو تردي جودة التغطية لشبكة الانترنيت و التي تزداد سوء بكبر حجم مجموعات التدريس أضف إلى ذلك عدم دراية عدد من الأساتذة بأسلوب التواصل البيداغوجي عن بعد لعدم تلقيهم تكوينا في هذا المجال .

إلى ذلك تساءل ممثلو الطلبة حول كيفية تدارك حصص الأشغال التطبيقية و الأشغال المسيرة التي لم تؤمن خلال فترة التواصل البيداغوجي لما لها من تأثير على استيعاب الطالب للدروس .

كما طالب ممثلو الطلبة بتخصيص الأسبوع المقبل لمراجعة ما تم تدريسه عن بعد لضمان أوفر الحظوظ للطلبة لاستيعاب ما تم تعليمه عن بعد و لتمكين من لم تسعفه الظروف من متابعة التواصل البيداغوجي من الحصول على تحصيل علمي على غرار زملائهم .

و في جواب على استفسار يتعلق بعدم التحاق الطلبة بالمعهد الذي وفر قاعات إعلامية بغرض التواصل البيداغوجي أشاروا إلى عددا منهم لم يتمكن من العودة إلى مدينة قابس بعد تعليق السفر بين الولايات و أن منهم من قرر العودة إلى جهاتهم بسبب غلق المبيتات الخاصة .

أما ممثلو إطار التدريس فقد أكدوا على أهمية التجربة بالرغم من بعض الهنات التي تم تسجيلها خاصة منها ضعف حضور الطلبة و في بعض الأحيان الحضور و عدم المتابعة داعين إلى تلافي النقائص خاصة في ما يخص تبليغ المعلومة و اقترحوا للغرض إعداد مضامين تعليمية على شكل فيديوهات أو وثائق PDF أو عرض على طريقة PAWER POINT مرفق بصوت الأستاذ يتم تنزيلها لفائدة الطلبة قبل حصة التواصل البيداغوجي لتيسير استيعاب الطالب و لشده لحصة التواصل عن بعد.

و بخصوص طلب ممثلي الطلبة تخصيص الأسبوع المقبل لمراجعة ما تم تدريسه عن بعد، رأى ممثلو إطار التدريس أن هذا مرتبط بجودة التعليم خلال الفترة الممتدة بين 2 و 14 نوفمبر فإن كان الأمر يستحق التوضيح و المراجعة يتم الاستجابة للطلب و ذلك من خلال التواصل المباشر بين الأستاذ و طلبته بالقسم و إن كان الطلبة راضين بالتحصيل العلمي الذي تلقوه خلال الفترة المذكورة أعلاه فلا داعي لإضاعة الوقت و ينتقل الأستاذ في هذه الحال إلى جزء جديد من المقرر الدراسي .

2- روزنامة امتحانات المراقبة و محتواها :

اتفق الجميع في الإبقاء على تاريخ 23 نوفمبر لانطلاق امتحانات المراقبة غير أنه تم تسجيل تباين في موقف الطلبة و الأساتذة بخصوص إدراج ما تم تعليمه عن بعد ضمن امتحانات المراقبة من عدمه، حيث يرى ممثلو الطلبة أنه تم الاتفاق سابقا على ان يكون التقييم بالنسبة لامتحانات المراقبة مرتبطا بما تم تلقيه حضوريا باستثناء بعض المواد التي انطلق فيه التدريس مع بعض التأخير . أما ممثلو إطار التدريس فيرون أن امتحانات المراقبة أعدت قبل قرار التوجه نحو التواصل البيداغوجي و أن منهم من ضمن بالامتحانات جزء يتعلق بما كان سيدرس حضوريا خلال الفترة ما بين 2 و 9 نوفمبر.

و على هذا النقاش خلص الرأي إلى دعوة الأساتذة إلى اعتماد ما تم تدريسه حضوريا، إذ يتعلق امتحان المراقبة على النصف الأول من المقرر الدراسي في حين يكون الامتحان التأليفي على المقرر كله فإن لم يكن الأستاذ قد بلغ بعد هذا الحد فإنه يتوجه إدراج ما تم تعليمه عن بعد بشرط ضمان استيعاب الطلبة لما تم تدريسه عن بعد و ذلك من خلال التواصل المباشر بين الأستاذ و طلبته بالقسم .

و في تعقيبهم على هذا التوجه تساءل ممثلو الطلبة عمن لديه الحق في تقييم استيعاب الطلبة من عدمه للدروس ، الطالب أم الأستاذ ، و طالبوا بضمانات حتى لا يذهب جميع الأساتذة باتجاه إدراج ما تم تعليمه عن بعد ضمن امتحانات المراقبة فكان الرد أن الضامن هو ضمير و حرفية الأستاذة و أنه لم يسجل سابقا أن امتحن الطلبة على جزء من تحصيل علمي لم يقم الأستاذ ببذل المجهود في إيصاله و أنه و في كل الحالات إذا ما تعلق جزء من الامتحان بما تم تدريسه عن بعد فإن الأستاذ مطالب بالتأكد من تمكنه من إيصال المعلومة لفائدة الطلبة على الوجه الأكمل خلال الأسبوع القادم.

3 - متفرقات :

- في انتظار رد من سلطة الإشراف بخصوص اعتماد دورة تدارك بالنسبة إلى طلبة المرحلة التحضيرية تقرر إدراج بعض التعديلات على الروزنامة الجامعية لهذا القسم مع مراجعة المؤسسات المشابهة بخصوص توفير فترة مراجعة لفائدة الطلبة.
- التأكيد على البروتكول الصحي خاصة لعودة عدد من الطلبة من مناطق موبوءة.
- مواصلة السداسي الأول اعتمادا على التدريس الحضوري و استبداله بالتواصل البيداغوجي في الحالات القصوى.

المقرر **رئيس المجلس**

عماره عمـامره **سـامي قـديّم**